. @ 357 @

حدثنا أبو الفضل بن أبي حفص قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقري عن حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ناس من المسلمين مع المشركين يكثرون سواد المشركين يأتي السهم يرمي به فيصيب أحدهم فيقتله فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! الآية .

ثم استثنى أهل العذر فقال ! 2 2 ! يعني المقهورين ! 2 2 ! فليس مأواهم جهنم وهم الذين ^ لا يستطيعون حلية ولا يهتدون سبيلا ^ يعني لا يجدون سعة الخروج عنهم إلى المدينة ولا يعرفون طريقا إلى المدينة ! 2 2 ! أي يتجاوز عنهم و ! 2 2 ! من ا تعالى واجب ! 2 2 ! عنهم ! 2 2 ! لهم فلا يعاقبهم فقال عبد ا بن عباس أنا ممن استثنى ا يومئذ كنت غلاما صغيرا وكان ذلك قبل نسخ الهجرة ثم نسخت الهجرة بعد فتح مكة .

حدثنا أبو الفضل بن أبي حفص قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا أبو أمية قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا عبيد ا بن موسى قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال لما فتح رسول ا صلى ا عليه وسلم مكة خطب الناس فقال في خطبته ولا هجرة بعد الفتح وروى عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى ا عليه وسلم قال يوم الفتح إنه لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا $ سورة النساء 100 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول في طاعة ا إلى المدينة ! 2 2 ! يقول ملجأ متحولا من الكفر إلى الإيمان ! 2 2 ! في الرزق وقال القتبي المراغم والمهاجر واحد ويقال راغمت وهاجرت لأنه إذا أسلم خرج مراغما لأهله أي مغايظا لهم والمهاجر المنقطع وقيل للذاهب إلى النبي صلى ا عليه وسلم مهاجر مراغم لأنه إذا خرج هجر قومه وروي عن معمر عن قتادة قال لما نزلت ! 2 2 ! الآية فقال رجل من المسلمين وهو مريض وا مالي من أني أجد الدليل في الطريق